

نشرة يومية بعدها جهاز متخصص
يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من
أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار
الخليلين السياسيين والعسكريين



صورة من التجمع المناهض للاحتلال والحرب الذي جرى في الأمس
في تل أبيب (نقلًا عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: قبيل إنهاء مرحلة القتال الكثيفة، الجيش يخفّض عديد قواته

- 2 في القطاع
4 زالمان شوفال: دونالد ترامب أم جو بايدن؟ على إسرائيل أن تحذر من كليهما
7 عميت ياغور وبينني سابطي: جرس إنذار: على إسرائيل إنهاء قتالها في غزة بسبب
7 تهديد دراماتيكي آخر
11 رالوكا جانا: معسكر السلام تحرر من الشلل الذي أصابه بعد مقتل رابين و7 أكتوبر،
11 لقد استيقظنا

أخبار وتصريحات

بعد إطلاق 20 صاروخاً من خان يونس على "غلاف غزة"، الجيش الإسرائيلي يقصف

- 13 المنطقة ويطلب من المدنيين إخلاءها والتوجه إلى منطقة الموصي
14 غالانت: تسريح 6700 جندي من خدمة الاحتياط بسبب عدم الموافقة على قانون
14 تمديد الخدمة
15 تقرير: صعود اليمين المتطرف في فرنسا يمثل مشكلة لإسرائيل والجالية اليهودية
15 في فرنسا

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

عاموس هرتيل - محلل عسكري

"هآرتس"، 2024/7/2

قبيل إنهاء مرحلة القتال الكثيفة، الجيش يخفض عديد قواته في القطاع

- الاستشارات التي أجراها، أول أمس، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت وكبار المسؤولين في قيادة المنطقة الجنوبية تنبئ بنهاية قريبة للمرحلة الأكثر كثافة للحرب في قطاع غزة. وقريباً، سيعلن انتهاء العملية في رفح. الاتجاه الآخذ في الظهور، من الآن فصاعداً، هو تقليص القوات في القطاع والانتقال إلى أسلوب الهجمات ضد أهداف تابعة لـ"حماس"، ونقل وحدات إلى الحدود الشمالية. والسؤال المركزي: كيف يمكن تغليف هذه الخطوة بسردية تقنع الجمهور بأن الحكومة والجيش حققا جزءاً كبيراً من أهداف الحرب، على الرغم من أن "حماس" لم تهزم في المطلق، وما زالت تحتفظ بـ120 مخطوفاً.
- سيواصل الجيش الاحتفاظ بقواته في ممر نتساريم الذي يقسم القطاع إلى قسمين، الشمال والجنوب، كما سيحتفظ بقواته في ممر فيلادلفيا على الحدود المصرية. ومن النقاط التي يجري التردد بشأنها، أي قسم من ممر فيلادلفيا يجب مواصلة السيطرة عليه. حتى الآن، يبدو أنه لن يجري الانسحاب من معبر رفح لأنه من الصعب التوصل إلى اتفاق مع مصر. ونشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية تقديرات الجيش بشأن وجود 40 نفقاً محفوراً تحت الحدود، وجرى الكشف عن نصفها. من الأفضل التعامل مع هذه التقديرات بحذر، فالحقيقة أن الاستخبارات لا تعرف ما هو عدد الأنفاق وعدد الأنفاق التي جرى كشفها بدقة.
- إسرائيل تعتبر محور فيلادلفيا أنبوب أوكسيجين لـ"حماس"، من خلاله، ومن خلال معبر رفح، جرى تهريب السلاح والسلع إلى القطاع طوال 20

عاماً. وهي تريد التوصل إلى ترتيبات مع مصر بشأن أسلوب السيطرة على الممر في مرحلة لاحقة. والأهم من العائق المادي الذي يجب إقامته ضد حفر مزيد من الأنفاق، هي مسألة أدوات الكشف (أجهزة الاستشعار) التي سترُكَّب بالقرب منه. وبالنسبة إلى إسرائيل، من المهم أن تكون هذه الأجهزة من إنتاجها الخاص، بحيث تزود الجيش والشبابك بمعلومات تحذّر من حفر أنفاق جديدة.

- إن الرسالة التي يريد غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي إرسالها، هي أن الهجوم الواسع النطاق على رفح نجح في تفكيك الذراع العسكرية لـ"حماس"، بشكلها المعروف. كما أوقف نشاط الكتائب الأخيرة للحركة. لا تزال "حماس" ناشطة، لكنها تقوم بذلك ضمن إطار جديد مكون من مجموعات "إرهابية" و حرب عصابات صغيرة، قدرتها على إيقاع الأضرار ضئيلة جداً، وتفتقر إلى هرمية القيادة والتحكّم. أمس، أُطلق نحو 20 صاروخاً من خان يونس على مستوطنات "غلاف غزة"، بينما تقلص تهديد إطلاق الصواريخ من القطاع على النقب ووسط البلد بصورة كبيرة.
- سيكون هناك حاجة إلى مواصلة محاربة "حماس"، لكن هذا سيكون على طريقة "جز العشب" المعروفة في الضفة الغربية، هجمات متكررة على الأهداف الباقية للحركة، واعتقال "مخربين"، ونقلهم إلى الشاباك للتحقيق معهم. والمشكلة أن هذا يتضمن رسالة معقدة من الصعب أن يستوعبها الجمهور، مقارنةً بالأهداف الطموحة التي وضعت في بداية الحرب. أكثر من ذلك، لم يتخلّ نتنياهو عن وعده بنصر مطلق قريب، الأمر الذي لا يتطابق مع توجه غالانت - هليفي.
- ينشط الجيش الإسرائيلي في حيّ الشجاعية، شرقي مدينة غزة، منذ أكثر من أسبوع. يعمل اللواء السابع في هذه المنطقة، التي شهدت معارك قاسية من تشرين الثاني/نوفمبر حتى شباط/فبراير، من خلال عمليتين مختلفتين، وتتحدث التقارير عن قتال يخوضه ضد العشرات من خلايا الصواريخ المضادة للمدركات التابعة لـ"حماس". وهذا يدل على قدرة التعافي السريعة للحركة، أو على أن طريقة عمل الجيش الإسرائيلي في العمليتين السابقتين لم تكن كاملة، بعكس ما فهمه الجمهور وجزء من

وسائل الإعلام.

زالمان شوفال - عميد احتياط، وشغل سابقاً منصب السفير الإسرائيلي في
الولايات المتحدة، وعضو سابق في الكنيست، ممثلاً حزب الليكود
"معاريف"، 2024/7/2

دونالد ترامب أم جو بايدن؟ على إسرائيل أن تحذر من كليهما

- هذه المواجهة المجنونة بين بايدن وترامب أدخلت الديمقراطيين إلى ثقب أسود لا انفكك منه، فإذا لم يكن هذا كافياً، فهناك ما يدعو إلى القلق في صفوف الإسرائيليين أيضاً في هذا الشأن في المديين القصير (أي حتى تشكيل الإدارة المقبلة)، والطويل. ومن هذا المنطلق، فإن رد ترامب الغامض الذي تمثل في كلمة "سنرى"، على سؤال عما إذا كان سيعترف بالدولة الفلسطينية، لم يبعث فينا كثيراً من الثقة.
- لكن المسألة الأكثر إلحاحاً من ناحيتنا، هي تسلُّح إيران النووي المتسارع، والإجراءات الأخرى التي تقوم بها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وفي هذا الشأن، للوقت أهمية كبرى، فإسرائيل تعمل بطرق دبلوماسية وغير دبلوماسية لوضع الالتزامات الأميركية، بما فيها التزامات بايدن، إزاء عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً، على المحك العملي.
- هذا سيمثل الرسالة الأساسية في خطاب ننتيا هو أمام الكونغرس في نهاية الشهر، وكان غالات قدّم آراءً مشابهة خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن، مع التركيز على ضرورة الإسراع في العمل، لأن المعلومات الاستخباراتية تفيد بأن إيران تحولت إلى دولة على عتبة إنتاج القنبلة النووية، في ظل الظروف التي تجد إسرائيل نفسها غارقة في حرب متعددة الجبهات ضد وكلاء إيران، وفي ظل ضبابية الموقف الأميركي، فإن هذا قد يوحى لنظام الملالي في طهران بأنها فرصة من أجل قطع المتر الأخير في السباق نحو التسلح بالقنبلة النووية.

● لا بد من أن الإيرانيين أيضاً يتساءلون عن مدى جدية الالتزام الأميركي المذكور أعلاه، وسواء استمر بايدن في فترة ولاية ثانية، أم حلّ ترامب مكانه، ليس لدينا إجابات واضحة عن هذه المسألة. كما أن المناقشة الاستراتيجية الشاملة التي تم التخطيط لإجرائها بين الولايات المتحدة وإسرائيل فيما يتعلق بالشأن الإيراني تم إلغاؤها، أو على الأقل تأجيلها، من جانب واشنطن، بذرائع مختلفة، على ما يبدو، من أجل تلافي اتخاذ قرارات، أو إصدار تصريحات ملزمة في فترة الانتخابات، إذ إن قسماً مهماً من الشعب الأميركي يعارض أيّ خطوات قد تزيد في تدخل بلده في النزاعات الدولية، وكذلك بسبب تأثير الأصوات المتصاعدة من اليسار الأميركي التي تنادي بصورة واضحة بتخفيف التوتر القائم مع إيران، وفتح مسار جديد في العلاقات معها. هذه الأصوات لا تعكس بالضرورة موقف بايدن، لكن حقيقة عدم قيامه بفرض عقوبات أكثر صرامة على إيران، وعدم اتخاذه إجراءات إضافية ضدها، قد تخلق واقعاً لا يختلف كثيراً عما تفضله الدوائر المذكورة أعلاه.

● ومهما يكن من أمر، فإن الموقف التوجيهي لدى إدارة بايدن يتمثل في تجنب المواجهة العسكرية مع إيران، بقدر الإمكان، وتلافي تحوّل الحرب بين إسرائيل والتنظيمات الدائرة في فلك إيران إلى مواجهة إقليمية شاملة. إن موقف بايدن متأثر، عن قصد أو غير قصد، باستنتاج مفاده أن الولايات المتحدة لم تعد تلك القوة العظمى التي يمكنها القيام بما يحلو لها، وعليها ادّخار كل قدراتها العسكرية من أجل صراع محتمل في الشرق الأقصى، لا في الشرق الأوسط. صحيح أن الولايات المتحدة تحذر إيران وحزب الله من توسيع نطاق هجماتها على إسرائيل، لكن نشر القوات الأميركية في الشرق الأوسط لا يهدف إلى حماية إسرائيل فحسب، بل أيضاً إلى إرسال إشارة إلى طهران، مفادها أن الولايات المتحدة تعتزم التحرك من أجل احتواء الأزمة الراهنة، وضمن عدم اتساع حلقتها النارية.

● لقد صممت إدارة ترامب السابقة، بعد إلغائها المعاهدة النووية، وعملت على تضيق الخناق على الاقتصاد الإيراني، وسد معظم قنوات تنفّسه، التجارية والمالية، وهي سياسة تهدف إلى إحداث انهيار شامل في

الاقتصاد الإيراني، لكن هذه الإدارة خسرت الانتخابات، وهذا ما وضع حداً للإجراءات المذكورة. فهل ستتجدد هذه الإجراءات، إذا ما عاد ترامب إلى البيت الأبيض؟ علينا الافتراض أن الإيرانيين قلقون من الأمر، وسيحاولون فرض وقائع على الأرض قبل حدوث ذلك، ليس فقط في الشأن النووي، بل أيضاً من خلال اتخاذ إجراءات ذات تأثير مباشر في الوضع القائم على حدودنا الشمالية. لن يؤدي الأمر إلى القضاء على احتمال التوصل إلى تسوية سياسية هناك فحسب، بل سيؤدي إلى تسخين الجبهات المختلفة أيضاً.

• يُضاف إلى هذه التكهّنات تقويض ترامب الثقة بإدارة بايدن نفسها، خلال المناظرة التلفزيونية، فجميعنا يعلم السمة التي يمتاز بها ترامب، والتي تتمثل في تفجير المفاجآت التي لا تكون سارة أحياناً، فيما يتعلق بسحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط. فهل سيأمر ترامب، إذا ما عاد إلى البيت الأبيض، بسحب آلاف الجنود الأميركيين المنتشرين في الشرق الأوسط (وهي خطوة سياسية بامتياز)؟ وهل سيتخذ موقفاً أكثر صداماً مع إيران، أم أن ميوله الانفصالية ستقوده إلى محاولة التصالح معها، كما فعل في الماضي مع كوريا الشمالية؟ وهل سيقف إلى جانب إسرائيل في الحرب الراهنة والحروب المستقبلية؟ وهل سيواصل الالتزام بمبادرة بايدن بشأن إقامة تحالف إقليمي بين العالم السنّي وإسرائيل؟ وهل ادعاءاته بشأن قدرته على حل المشاكل من دون الخوض في التفاصيل، ستضعنا أمام مواقف إشكالية؟ وما سيكون موقفه الحقيقي فيما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية؟ هناك في إسرائيل من ينتظر فوز ترامب بفارغ الصبر، معتقداً أن جميع المشاكل الإسرائيلية الأميركية ستحل فور حدوث ذلك.

• نأمل أن يكون هذا ما سيحدث إذا تم انتخاب ترامب، لكننا لن نتمكن، استناداً إلى تصريحاته خلال المناظرة التلفزيونية وما قبلها، من التوصل إلى استنتاجات مؤكدة وواضحة في هذا الشأن. وعلينا أن نتذكر أنه لا يوجد شيء محسوم في هذا العالم.

• في المقابل، إن تعاطف بايدن الصادق مع إسرائيل ليس موضع شك، لكن هناك عناصر مناهضة لإسرائيل، بل معادية للسامية داخل حزبه، قد

تحاول التأثير في سياسة الحزب تجاه إسرائيل، وإذا سحب بايدن ترشيحه بنفسه خلال الانتخابات، فلا يوجد ما يضمن أن من سيحلّ محله لن يأتي من تلك الدوائر.

- فعلاً، إنها مرحلة "مثيرة"، بالمعنى الساخر للكلمة.

العميد احتياط عميت ياغور – نائب رئيس الساحة الفلسطينية في قسم التخطيط التابع لهيئة الأركان الإسرائيلية، ومسؤول سابق في استخبارات سلاح البحرية الإسرائيلي.

بيني سابطي – باحث في الشؤون الإيرانية في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي

"معاريف"، 2024/7/1

جرس إنذار: على إسرائيل إنهاء قتالها في غزة بسبب تهديد دراماتيكي آخر

- هناك أمر ما قد تغير. وعلى الرغم من أن الاتجاه الذي نحن ذاهبون إليه لم تتضح تفاصيله بعد، فإن المسار واضح، وتكرر كثيراً إلى درجة أنه لم يعد في إمكاننا تجاهله. لطالما قلنا، وعلى مدار أعوام طويلة، إن إيران في طريقها إلى امتلاك القنبلة النووية. ولكي تتمكن من المضي قدماً نحو هذا الهدف، عليها ضمان تحقق "سلام مصطنع" في محيطها في موازاة تحضير "بوليصة تأمين" رادعة تضمن إحباط أي محاولة لتحقيق هذه القدرة، من خلال استخدام التنظيمات الدائرة في فلكها في الإقليم، مع التركيز على حزب الله. كان هذا تقييماً لسبب إصرار إيران على العمل "خلف الكواليس" على مرّ السنين، إذ نأت بنفسها عن أي صلة مباشرة بالنشاطات ضد إسرائيل، واستخدمت وكلاءها لهذا الغرض.
- كان الاعتقاد السائد في 7 أكتوبر وما بعده أن إيران لن تنضم إلى المعركة، وأنها قامت بترسيم خط أحمر سرّي لحزب الله لتلافي حدوث تصعيد أوسع، وذلك أساساً بسبب رغبتها في تجنّب أي تطورات قد تعطل برنامجها

النووي. كان هذا التقييم صحيحاً آنذاك. ومع ذلك، فإن سلسلة التطورات اللاحقة باتت تجبر إسرائيل على إعادة النظر في الأمر وإعادة فحصه من جديد.

- وضعت إيران حاجزاً ما بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبين قدراتها على المراقبة، وذلك في مواجهة عملية بدأت في بداية الحرب تقريباً، وبالتزامن مع ذلك، شرعت في سباقها نحو تخصيب اليورانيوم – تثير هذه العملية، من ضمن ما تثيره، السؤال عما إذا كانت إيران على علم بمخطط الهجوم في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أو ما إذا كانت فعلاً شريكة في اتخاذ قرار إطلاقه، لكي تضمن، تحت غطاء الحرب وتشتت الانتباه العالمي، حث خطاها نحو تحوّلها إلى دولة على عتبة النووي.
- في 14 نيسان/أبريل، شنت إيران هجوماً مباشراً على إسرائيل، للمرة الأولى. وساعد تحالف القوات الإقليمية والتقنيات المتقدمة الدفاعية إسرائيل على صد الهجوم، تقريباً من دون وقوع أي ضرر. ومع ذلك، حتى في ذلك الوقت، كان هناك ادعاءات، مفادها أن إيران ربما لم تكن مهتمة بإحداث أضرار كبيرة، وبالتالي فإن الجرأة الإيرانية على شنّ الهجوم تُعتبر النقطة المهمة هنا. بالتالي، يجب علينا اتخاذ سلسلة من الخطوات لكي نثبت لإيران أن إقدامها على الهجوم له ثمن (عسكري/سياسي/اقتصادي/قانوني، إلخ).
- لقد فوتت إسرائيل (والولايات المتحدة أيضاً) تقريباً جميع الفرص التي وفرها الهجوم الإيراني، وفي الأشهر التي تلتها، صار من الواضح لإيران أن مثل هذا الهجوم الكبير وغير المبرر، المنفّذ مباشرة من أراضيها نحو إسرائيل، لم يتم الرد عليه بصورة حازمة، وأن إيران لم تدفع أيّ ثمن في مقابل الهجوم: لا عسكرياً، ولا اقتصادياً، ولا قانونياً، ولا دبلوماسياً.
- هذه الفرصة التي تم تفويتها (سواء بصورة متعمدة، أو نتيجة إخفاق، هي أمر يجب التحقيق فيه)، الآن، بدأت تكلفنا أثماناً باهظة. الحقيقة هي أن المعادلة انقلبت لدى الجانب الآخر، نتيجة عدم استغلالنا الهجوم الإيراني، ونتيجة نجاح إيران في التوصل إلى هدفها النووي (أو على الأقل، تحوّلها إلى مكان شديد القرب من تحقيقه)؛ لم تعد إيران تخشى التدخل المباشر،

والتصريح بذلك علناً. أمّا حزب الله، الذي كان من المفترض أن يهبّ لمساعدة إيران، أو "يتلقى الرصاص"، نيابةً عنها في أيّ سيناريو لمواجهة مباشرة بين إسرائيل وإيران، أصبح هو موضع الحماية، وإيران نفسها تتدخل مباشرةً في العمل، وتهبّ للدفاع عن وكيلها الرئيسي في الإقليم.

● لقد انعكس الأمر في البيان الصادر عن الوفد الإيراني الرسمي لدى الأمم المتحدة، الذي حذّر من أنه على الرغم من اعتقاده أن تهديدات إسرائيل بمهاجمة لبنان تقع في سياق الحرب النفسية، فإن حرباً إقليمية واسعة النطاق، تشمل مشاركة جميع جبهات المقاومة، قد باتت مطروحة على الطاولة، في حال شنت إسرائيل هجوماً عسكرياً واسع النطاق على لبنان. وفي الوقت نفسه، قام مسؤول كبير في الميليشيات الموالية لإيران بإطلاق تهديداته في شبكة بي بي سي، قائلاً أنه سيتم إطلاق صواريخ باليستية ومسيرات انقضاضية أكثر تطوراً على إسرائيل، بالتنسيق مع مجموعات المقاومة الأخرى، في حال شنت إسرائيل هجوماً على لبنان.

● في موازاة ذلك، وربما أهم من ذلك، هناك المسار النووي. إذ بدأت إيران منذ وقت طويل بتبني استراتيجيا مختلفة عما انتهجته سابقاً. فبدلاً من سياسة "نعم، ولكن" التي مارستها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعواماً طويلة، يبدو أن إيران قررت إبعاد مفتشي الوكالة عن منشآتها النووية، ويبدو الأمر، ولو ظاهرياً، أن إيران تقفز قفزات واسعة نحو التحول إلى دولة على عتبة النووي.

● اعترفت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، رسمياً، هذا الأسبوع (2024/6/26)، بأن "الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يعد لديها إمكان الوصول إلى المنشآت النووية الإيرانية"، في حين أعلنت إيران، رسمياً، قبل أسبوعين (2024/6/13)، أنها قامت بتركيب أجهزة طرد مركزي وتخصيب جديدة في كل من نتانز وفوردو. يبدو أن الأمر يمثل تغييراً كبيراً جداً في الاستراتيجية الإيرانية: هو الانتقال من خلف الكواليس إلى الواجهة وعدم الخوف من التداعيات الدولية لأفعالها.

● الشرطي العالمي ضعيف في هذه الأيام، ومكانته تواصل الانحدار، يوماً بعد يوم، والعالم أصبح في حالة اضطراب. إذ ينصبّ تركيز الولايات

المتحدة على الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/ نوفمبر، وبرزت هذا الأسبوع تساؤلات عن مدى ملاءمة بايدن للاستمرار في تولّي منصبه في المكتب البيضاوي فترة إضافية. أمّا في أوروبا، فالوضع ليس أفضل كثيراً في هذا الصدد، والتغيّرات التي تشهدها الخريطة السياسية في أوروبا والتي تنحو نحو اليمين المتطرف، تحدث من خلال انتخابات مليئة بالعنف تركّز معظم انتباه أوروبا على القضايا الداخلية. إن صورة هذا الوضع، إلى جانب التغيير في الاستراتيجية الإيرانية، لا تمثل بشري خير لإسرائيل.

- بناءً عليه، يبدو أن على إسرائيل التخفيف من انشغالها بقائمة طويلة من القضايا، وإعادة تركيز اهتمامها الأساسي على إيران. وإذا ما تطلّب الأمر، يجب على إسرائيل، بدافع الضرورة، أن تملأ هذا الفراغ - بصفتها "شرطي العالم" المناوب. ولكي تتمكن من القيام بذلك، عليها الإسراع في إنهاء العمل العسكري في قطاع غزة (والبدء بمعالجة المسائل المتعلقة بقدرات حماس السلطوية)، لعل هذا يضمن الهدوء اللازم على الجبهة الشمالية أيضاً، من أجل البدء بمعالجة استراتيجية للمسألة الإيرانية.
- إذا أصرّ الرئيس بايدن على ترشيح نفسه للرئاسة، نعتقد أنه يجب على إسرائيل تسخير الولايات المتحدة لمعالجة التهديد الإيراني الخارجي في إطار الحملة الانتخابية للإدارة الحالية، وربما اغتنام فرصة توقيت استراتيجي فريد في نوعه لحلّ مسألة التهديد الإيراني في الدقيقة الأخيرة، قبل أن تمتلك إيران قدرات نووية معلنّة، في الوقت الذي تزداد احتمالات استغلال إيران للفترة السابقة للانتخابات الأميركية (بل حتى تلك التي تسبق تولّي الرئيس منصبه في كانون الثاني/يناير) من أجل تحقيق اختراق أهم في سباقها النووي.
- وفي أيّ حال، يشير التغيير في الاستراتيجية الإيرانية بصورة كبيرة إلى أن استمرار الحرب الحالية التي تشنّها إسرائيل، بهذه الصورة، لا تعمل سوى على تقوية إيران، وتمهيد الطريق لها لتحقيق مصالحها. ومع اقتراب نهاية القتال في رفح، فإننا نوصي بإعادة النظر في المسار.

رالوكا جانا - مديرة جمعية "لنتحرك - مجتمع عامل" للدفاع عن المساواة
والديمقراطية وحقوق الإنسان، ومنظمة تجمع هذا المساء في تل أبيب بعنوان
"حان الوقت"
"هآرتس"، 2024/7/1

معسكر السلام تحرر من الشلل الذي أصابه
بعد مقتل رابين و7 أكتوبر، لقد استيقظنا

- عمل رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو في تسعينيات القرن الماضي بكل الطرق لمنع اتفاقات أوسلو. وكان لديه كثيرون من الشركاء. وبينما كان نتنياهو يقف على شرفته، وصل إيتمار بن غفير، الولد الشقي الذي كان مسجلاً على رادار "الشاباك"، واليوم، أصبح وزيراً للأمن القومي، بسيارته، وفجرت "حماس" الباصات في مدينتي. مرّ 30 عاماً، والشركاء ما زالوا هم أنفسهم، بن غفير و"حماس"، والهدف ما زال الهدف عينه، تخريب أيّ فرصة للتوصل إلى سلام إقليمي، والقيام بكل شيء كي لا تنتهي الحرب. لقد تنازل نتنياهو عن المخطوفين، وتنازل عنا، وعن مستقبل الدولة كلها.
- يقال إن سبب السلوك المضطرب الواضح للحكومة الحالية هو أن نتنياهو لا يريد الذهاب إلى السجن. هذا صحيح، لكنه ليس السبب الوحيد. فمنذ بدء عملية السلام مع الفلسطينيين، يعمل نتنياهو وشركاؤه، الثابتون والمتغيرون، على تخريب العملية. إن مهمة نتنياهو في هذه الحياة، وهو الذي ورث اتفاقات أوسلو، ووقع اتفاق الخليل، هي منع إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. وإلى جانب حاجة نتنياهو الشخصية إلى التهرب من السجن، هناك شركاء في هذه الأيديولوجيا لهم مصالحهم الخاصة، هؤلاء بادروا وقادوا وحرّضوا وساهموا في خطوات وصلت إلى ذروتها مع اغتيال رابين، الذي حقق الهدف في إحداث تغيير كبير في مجرى التاريخ.
- وفي مواجهة هذه القوة الأيديولوجية الضيقة الأفق التي استطاعت الوصول إلى مواقع القوة في المجالات السياسية والعسكرية والجماهيرية،

كان معسكر السلام مشلولاً. ومثلما حدث فيما بعد 7 أكتوبر، وبعد 4 تشرين الثاني/نوفمبر [مسيرة معسكر السلام في سنة 1995]، كنا في حالة حداد. وما بعد 7 أكتوبر، كان هناك مَنْ لم يضيّع الوقت من أجل إعادة كتابة التاريخ والتتمة. لم يكن معسكر السلام مشلولاً فقط، بل كان مفككاً. مرّ 15 عاماً منذ عودة نتنياهو إلى الحكم، ونحن نعيش في فراغ سياسي مطلق بشأن كل ما له علاقة بحل النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي. 15 عاماً، ومعسكر السلام لم يقترح حلولاً، بل انشغل في خوض معارك الاحتواء. معسكر السلام لم يعد موجوداً. هناك معسكر صغير ومخلص لمقاومة الاحتلال، يقوم بأعمال مقدسة. هناك معسكر الدفاع عن الديمقراطية الذي استفاق في السنة ونصف السنة الأخيرة، وكان بمثابة شعاع من النور في العتمة. لكن الذين دخلوا إلى الفراغ السياسي، وإلى فراغهم الشخصي، بعد اغتيال رابين والقضاء على عملية السلام، هم نتنياهو والمستوطنون من جهة، و"حماس" من جهة ثانية.

● لقد سئمنا من الصمت. الآن، نحن مصممون أكثر من أي وقت مضى على إيجاد بديل سياسي من الحكومة التي يقودها نتنياهو، والتي تعلم بأن أيامها معدودة، وهناك تعطش كبير لعملية السلام وسط الجمهور. في حدث غير مسبوق، وبمشاركة أكثر من 50 منظمة وآلاف الناشطين، سنجتمع هذا المساء من أجل الدفع قدماً برؤيا بديلة من أجل حياتنا هنا؛ حان الوقت لكي نعمل بكل قوانا من أجل أن يكون لنا مستقبل هنا. وليس هناك مستقبل لإسرائيل، ولا يمكن تحقيق الأمن لمواطنيها من دون اتفاق سياسي ينهي الاحتلال وقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل. الحدث اليوم، هو بداية عملية بعيدة المدى. كل المنظمات المشاركة ملتزمة بالمهمة العليا، وهي إنهاء النزاع باتفاق سياسي. ونحن سنواصل طريقنا، وسنكبر ونتوسع وننمو حتى ننجح.

● أخبرني أحد المستشارين السياسيين ذات مرة أن أي طرف سياسي أو مدني لم يكن يعتقد أن هناك حاجة إلى تظاهرة السلام التي جرت في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1995... اليوم أيضاً تهدد عناصر متطرفة بتفجير الحدث الذي ننظمه. لكن هذه المرة، نحن نأتي مستعدين، والتهديد بالعنف لن

يردعنا. آلاف الناس، بينهم عائلات ثكلى وعائلات مخطوفين، استيقظوا من الصدمة والألم، من أجل إعادة إسرائيل إلى طريق السلام، الآن.

أخبار وتصريحات

بعد إطلاق 20 صاروخاً من خانينوس
على "غلاف غزة"، الجيش الإسرائيلي يقصف المنطقة ويطلب
من المدنيين إخلاءها والتوجه إلى منطقة المواصي

"يديعوت أحرونوت"، 2024/7/2

طلب الجيش الإسرائيلي، أمس، من سكان شرقي خانينوس إخلاء المنطقة فوراً والتوجه غرباً نحو المنطقة الإنسانية في المواصي. جاء هذا في أعقاب إقدام حركة الجهاد الإسلامي على إطلاق 20 صاروخاً على مستوطنات "غلاف غزة".

وهذا الصباح، أعلن الجيش الإسرائيلي مهاجمته مجموعة من الأهداف في منطقة خانينوس، وأنه طلب من اللاجئين إخلاء المنطقة للحؤول دون وقوع إصابات في صفوفهم، وليس لأنه ينوي اجتياح المدينة من جديد، على الأقل ليس الآن. وذكر البيان أن طائرات سلاح الجو، بمشاركة قيادة المنطقة الجنوبية، قصفت أهدافاً خلال الليل، بينها مخزن للسلاح ومساكن تُستخدم عمالانياً وبنى تحتية "إرهابية" أخرى.

وقبل الهجمات، اتخذ الجيش تدابير تحذيرية سمحت للسكان بإخلاء المنطقة. وجاء في بيان الجيش أن "حماس تخرق القانون الدولي بصورة منهجية، وتستخدم السكان المدنيين دروعاً في عملياتها الإرهابية ضد دولة إسرائيل".

يأتي هذا الطلب من السكان بالإخلاء على خلفية تقديرات تحدثت عن قرب نهاية العملية المكثفة في رفح التي تقع خانيونس في شمالها، والانتقال إلى المرحلة الثالثة الأقل كثافة من الحرب.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تطرّق إلى هذا الموضوع، وقال: "أمس، عدت من جولة في فرقة غزة، ورأيت الإنجازات الكبيرة جداً التي حققها القتال في رفح. نحن نقرب من نهاية القضاء على جيش الإرهاب التابع لحركة حماس، وسيتعين علينا الاستمرار في ضرب فلوله".

في غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي ("هآرتس" 2024/7/2) مقتل جنديين في الاحتياط تابعين للكتيبة 121 واللواء 8، في معارك دارت في وسط القطاع.

غالانت: تسريح 6700 جندي من خدمة الاحتياط بسبب عدم الموافقة على قانون تمديد الخدمة

"هآرتس"، 2024/7/1

قال وزير الدفاع يوآف غالانت أن 6700 عنصر من عناصر الاحتياط جرى تسريحهم يوم الاثنين بسبب عدم تمديد مدة خدمتهم. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي بحاجة إلى 10 آلاف جندي فوراً، ويمكنه أن يجنّد الآن 4800 حريدي. وتابع أن النقص في الجنود يمكن أن يؤدي إلى عدم قدرة الفرق العسكرية على العمل في مناطق قطاع غزة في آن معاً.

ومما قاله غالانت في نقاش أجرته لجنة الدفاع والأمن في الكنيست: "لا نستطيع إحضار الجنود من الخارج"، وذكر أنه اقترح خلال المفاوضات التي جرت بين بني غانتس وممثلي الكتل الحريدية أن تُحدد أهداف التجنيد عبر لوائح، وليس من خلال قانون، أو قرار للحكومة. والقرار الموقت لتمديد الخدمة يهدف إلى زيادة سن الإعفاء من الخدمة في الاحتياط مدة عام. وكان من المفترض أن يجري التصويت على التمديد خلال الأسبوع الماضي، لكن تم تأجيله لأن الائتلاف لم يكن لديه

أغلبية للموافقة على هذه الخطوة. وينص قانون الإعفاء من الخدمة في الاحتياط على مدة عام للمشاركين حالياً في القتال، أما غير الضباط، فسيجري إعفاؤهم من الخدمة في الاحتياط عند بلوغهم سن الـ 41، بدلاً من 49 عاماً، وسيُعفى الضباط من الخدمة في الاحتياط لدى بلوغهم سن الـ 46، بدلاً من 45.

وتابع غالانت أن الخدمة النظامية التي كان من المفترض تمديدها بسبب الحرب، تقلصت حالياً من 32 شهراً إلى 30 شهراً بصورة تلقائية. وطالب بإقرار اقتراح قانون يمدد الخدمة النظامية إلى 36 شهراً. وأضاف: "في الواقع الذي نعيشه، لقد خسرنا أكثر من لواء، لا يمكن إعفاء قسم كامل من السكان من الخدمة العسكرية".

وتجدر الإشارة إلى أن الكنيست صادق في الشهر الماضي على الاستمرار في تطبيق قانون يعفي الحريديم من الخدمة العسكرية. وصوّت مع القانون 63 عضواً في الائتلاف، باستثناء غالانت. في الأسبوع الماضي، قررت المحكمة العليا أن الدولة لا تستطيع إعفاء الحريديم من الخدمة في الجيش، ولا يمكنها تمويل اليشيفوت [المدارس الدينية] التي جرى إعفاء تلامذتها من الخدمة العسكرية. وافق تسعة قضاة بالإجماع على الالتماس المقدم في هذا الشأن. وانتقد القضاة سلوك الحكومة بشدة، وقالوا: "في خضم حرب صعبة، أصبح عدم المساواة في تحمّل العبء أكثر حدة من أي وقت مضى، ويتطلب حلاً مستداماً لهذه القضية".

تقرير: صعود اليمين المتطرف في فرنسا يمثل مشكلة لإسرائيل والجالية اليهودية في فرنسا

"هآرتس"، 2/7/2024

نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الفرنسية واحتمال أن تُنتخب في الأسبوع المقبل حكومة بقيادة حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف، يثيران تخبطاً في إسرائيل التي ستضطر إلى أن تقرر كيف ستصرف حيال مثل هذه الحكومة. من جهة، هناك المواقف الحالية لليمين المتطرف حيال إسرائيل، ومن جهة أخرى،

خلفية هذا اليمين المعادية للسامية، ومخاوف الجالية اليهودية في فرنسا من الخطاب القومي.

طوال سنوات، رفضت إسرائيل إقامة علاقات رسمية من أي نوع كان مع اليمين المتطرف في فرنسا، وخصوصاً عندما كان جان ماري لوبان زعيمه، مع سياسته المعادية للسامية وإنكاره المحرقة النازية، وقوله إن غرف الغاز ومعسكرات الإبادة هي "تفصيل هامشي" في التاريخ. في العقد الأخير، أصبحت ابنته مارين لوبان الشخصية السياسية الأهم في اليمين القومي في فرنسا، وحاولت إقناع الجالية اليهودية في فرنسا بأنها ليست معادية للسامية، ولا تنكر المحرقة، مثل والدها.

رسمياً، تابعت إسرائيل التعامل بحذر مع حزب لوبان، وبعكس أحزاب يمينية متطرفة أخرى في أوروبا، لم تفرض مقاطعة رسمية للحزب في السنوات الأخيرة. مصدر إسرائيلي رسمي وصف علاقة إسرائيل بالحزب "بالمعقدة" بسبب ماضيه المعادي للسامية. لكن تأمل إسرائيل بأن يصبح الحزب غير معادٍ للسامية في المستقبل، وأن يكون موالياً لإسرائيل في سياسته الخارجية. لوبان عبرت عن مواقف مؤيدة لإسرائيل خلال حملتها الانتخابية، وقال مرشح الحزب لرئاسة الحكومة جوردان باردبلا، إن على فرنسا إعادة التفكير في تأييد حل الدولتين، بعد هجوم "حماس" في 7 أكتوبر.

تقف المنظمات الأساسية في الجالية اليهودية في فرنسا أمام مشكلة، وخصوصاً بعد ازدياد فرص تعاون حزب الرئيس إيمانويل ماكرون مع كتلة أحزاب اليسار على المستوى التكتيكي في الدورة الثانية للانتخابات. وتلتزم المنظمة الأم لليهود في فرنسا (CRIF) حتى الآن بسياسة تقاطع فيها كلاً من حزب لوبان وأحزاب اليسار بسبب موقفهم النقدي من إسرائيل، وتأييد جزء من أحزاب اليسار للفلسطينيين. وقال سيرغي كلارسفيد، وهو أحد "صيادي النازيين" البارزين في الجالية اليهودية، إن ما بين الاختيار بين لوبان وبين كتلة اليسار، فإنه لن "يتردد" في تأييد زعيمة اليمين المتطرف.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعوني؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية في رام الله. وقد نشرت مقالاته في صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتاب يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويسرد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطي إلى الزعامة والحكم السلطوي، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها في قطاع غزة.

يبين الكتاب أن الحركة هي حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولي؛ مطالب طالما سمت النضال الفلسطيني من أجل الحق في تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التي تحرك وتنشط الحركة في استراتيجيتها، وفي علاقاتها بإسرائيل وبالفضائل الفلسطينية الأخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائي المذهل لـ "حماس" والذي يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء في الحركة في قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

